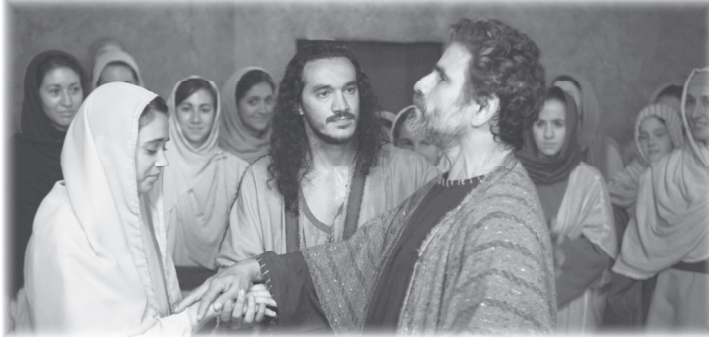
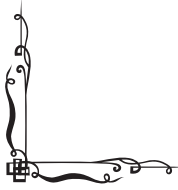
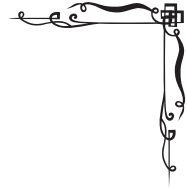


رفقة - دليل القائدة الدرس التاسع يوم الزفاف



طول الحلقة التاسعة هو 37:21 دقيقة

الشخصيات الرئيسية

مريم، رفقة،
سارة، ليلي، نورا،
داليا، يعقوب،
داود

القصة

في الحلقة السابقة، رتب أبو مريم زواجها من يعقوب، وسيتم الزواج بعد ثلاثة أشهر. وساعدت رفقة مريم على أن تفهم أن علاقتها بالله، سواء أكانت متزوجة أم عزباء، هي التي تعطيها قيمة. وساعدتها رفقة أيضاً في أن تدرك أنها عندما تحيا لله بشكل كامل، سيسطع بنوره في كل ما تفعله.

وفي هذه الحلقة، حان يوم زفاف مريم! ويلي تراقب بينما تقوم سارة ورفقة ونورا وداليا بتفسير شعر مريم ومساعدتها في ارتداء ثوبها، وتطلب منهن أن يشاركنها كلمات حكمة فيقمن بتذكير مريم بضرورة التركيز على الله كل يوم، والصلاة والتأمل في كلمة الله، وإحضار كل احتياجاتها وطلباتها إليه. ويشجعنها على أن تجد فرحاً في الأمور الصغيرة وأن تتذكر أن جمالها الحقيقي ينبع من الفداء.

ولدى سير مريم عبر الساحة للقاء عريسها، يغمرها الفرح لرؤية داود خارجاً من مخبئه ليحضر زفافها. ويبدأ احتفال الزواج. وبعد وقت قصير يعلن مريم ويعقوب نذورهما أحدهما أمام الآخر. وفجأة يجتاح الجنود الرومان الباب لإلقاء القبض على داود. فيحاول أن يهرب، لكنهم يمسكون به ويأخذونه بعيداً. وتصرخ ليلي في تفجّع ثم تنهار.

❖ الدرس الرئيسي – الزواج والعزوبة موهبتان من الله صمّمهما وباركهما كليهما. وأهم أمر لنا هو أن نُبقي علاقتنا بيسوع كأول أولوية لنا. يمكننا أن نثق بأن الله وضعنا في الوضع الأفضل لعلاقتنا به ومن أجل مجده.

❖ درس للحياة – يمكننا أن نختار، بعون يسوع، أن نكون قانعات راضيات مهما حدث في حياتنا.

1. تشارك النساء أثناء الاستعداد للزواج كلمات تشجيع، حيث تشارك نورا قصة العذارى العشر اللواتي ينتظرن العريس، وهي موجودة في متى 25: 1-13. من منكن تود أن تروي القصة بلغتها الخاصة؟

2. فضلاً عن ذلك، تشارك سارة أثناء هذا الوقت قصة مريم ومرثا الموجودة في لوقا 10: 38-41. من منكن تود أن تسرد هذه القصة بكلماتها الخاصة؟

3. أي درس مشترك تعلم هاتان القستان؟

العلاقة مع يسوع هي أعلى أولوية لديك.

4. كيف كان شعور داليا، وهي العزباء، أثناء تحضيرات الزفاف في رأيك؟

نحن نعرف من الحلقة الثامنة أن داليا تخشى ألا تتزوج أبداً على الرغم من أنها ترغب في ذلك بقوة. يرحِّج أنه كان صعباً عليها أن تفرح مع مريم حول زواجها، لكنها كانت حزينة لأنها لم تتزوج.

أشارت نورا إلى تعليم الرسول بولس في
1 كورنثوس 7:6-8:

”أقول هذا على سبيل الإذن (النصيحة) لا على سبيل الأمر، لأنني أريد أن يكون جميع الناس كما أنا. لكن كل واحد له موهبته الخاصة من الله الواحد هكذا والآخر هكذا. ولكن أقول لغير المتزوجين والأرامل إنه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا“.

5. يقول بولس في هذه الآيات من كورنثوس الأولى إن كلاً من الزواج والعزوبة موهبتان من الله. فكيف يختلف هذا عما تقوله ثقافتنا؟

والآن سنلقي نظرة على نص من الكتاب المقدس يتحدث فيه بولس عن الكيفية التي تَعَلَّم بها أن يكون قانعاً راضياً مهما حدث في حياته. ولدى بولس السلطة للحديث عن القناعة والرضا لأنه مرَّ بمحن كثيرة.

هذا مقطع من رسالة كتبها بولس إلى أتباع يسوع الأوائل في مدينة فيلبي. وكان قد ذهب إلى فيلبي ليكرز للناس بيسوع، وأسس كنيسة في تلك المدينة. وكتبت كرسالة شكر على العطايا التي أرسلها المؤمنون هناك إلى بولس لدى استمراره في الكرازة بيسوع في مدن أخرى.

”أعرف أن أتضع وأعرف أيضاً أن أستفضل في كل شيء. وفي جميع الأشياء قد تدرّبت أن أشبع وأن أجوع، وأن أستفضل وأن أنقص. أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقوّيني.“

”فيملاً إلهي كل احتياجكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع. والله وأبينا المجد إلى دهر الداهرين. آمين.“

يُدْرَج بولس في 2 كورنثوس 11 كل الأشياء التي عانى منها أثناء سنوات سفره لتعليم الآخرين عن يسوع: فقد ضُرب مرات كثيرة حتى اعتقد ضاربوه أنه مات. وتحطمت به السفينة ثلاث مرات. وأمضى ليلة ويوماً في عرض البحر. وتعرّض لأخطار من أنهار ولصوص. وكان في خطر من شعبه ومن غرباء. وكان في خطر في المدن والريف والبحر. وكان في خطر أيضاً من الذين تظاهروا بأنهم أتباع يسوع. وعمل جرد وكدح. وفي ليالٍ كثيرة لم يذق طعم النوم، وظلّ بدون طعام أو ماء، وكان بلا كساء في البرد.

6. ما هو سر القناعة والرضا في كل وضع، حسب كلام بولس.

تعلّم بولس أن يكون قانعاً في ظروفه من خلال القوة التي أمدها المسيح بها.

7. ليست القناعة أو الرضا مجرد احتمال وضع ما. إنها اتخاذ قرار بقبول الوضع بالإيمان من خلال القوة التي يقدمها يسوع. فكيف تقود القوة على فعل كل شيء في المسيح إلى القناعة والرضا في كل وضع!

يمكننا أن نثق بأن الله مسيطر على الوضع، وأنه وضعنا في هذه الأوضاع لخبرنا ولمجده. وينتج السلوك بقوة الروح القدس ثم الروح.

8. هل توجد ناحية في حياتك تحتاجين فيها إلى أن تكوني أكثر قناعة؟ كيف يمكنك أن تتعلمي أن تصبحي أكثر قناعة في هذه الناحية؟

حددي النواحي التي تجددين فيها صعوبة في القناعة والرضا. خذيها إلى يسوع في الصلاة. فمن شأن هذا أن يساعدك في أن تري وضعك من وجهة نظره. ولعل من المفيد أن تراجعى "التنفس الروحي" من الدرس الخامس.

هذا الأسبوع

ملاحظات

ماذا يمكنك أن تفعل لتتقي بالله في وسط ظروفك الحالية؟
وماذا يمكنك أن تفعل لجعل علاقتك بيسوع أعلى أولوية
في حياتك؟

-